[94] التجري هو في اللغة الجرئة وعدم الخوف في مورد يكون معرضا له. وفى اصطلاح هذا العلم فعل أو ترك، يقطع أو يتخيل كونه مخالفة للمولى وعصيانا لحكمه، مع عدم المخالفة واقعا. كما ان المعصية الحقيقية هو الاقدام على مخالفة المولى فيما صادف الواقع، فالنسبة بين التجرى والمعصية الحقيقية هو التباين، فمن شرب الماء معتقدا لخمريته تحقق التجرى دون المعصية، ومن شرب الخمر ملتفتا إلى الخمرية والحرمة تحقق العصيان دون التجرى. وقد يطلق التجرى على مطلق الجرئة على المولى صادف الواقع ام خالفه وعليه يكون التجرى اعم مطلقا من العصيان. ثم ان التجرى هل هو عنوان ينطبق على ارادة الشخص المتجرى، فهو فعل من افعال القلب ومعناه العزم على العصيان والقصد إلى مخالفة المولى مع اتيان ما يعتقد كونه عصيانا، أو هو عنوان ينطبق على الفعل الخارجي فهو من افعال الجوارح ومعناه العمل الذى يعتقدانه مخالفة للمولى، قولان اختار كل واحد منهما عدة من المحققين. فعلى الاول: يكون قبح التجرى عقليا، من جهة خبث باطن الشخص وسوء قصده
